رسالة في أن القرآن غيرمخلوق

الخلافة إلى أمير المؤمنين فنفى الله بأمير المؤمنين كل بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف الله ذلك كله وذهب به أمير المؤمنين .

ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا الله لأمير المؤمنين فأسأل الله أن يجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لأمير المؤمنين ويزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه .

وقد ذكر عن عبد الله بن عباس رحمت الله عليه أنه قال لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم .

وذكر عبد الله بن عمرو أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي فقال بعضهم ألم يقل الله كذا وقال بعضهم ألم يقل الله كذا قال فسمع ذلك رسول الله فخرج فكأنما فقيء على وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا إنكم لستم مما هاهنا في شيء انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه